أنا أول السادات في كل حضرة    أنا عمدة الأشراف في كل مدة
أنا نخبة الأطهار فخر بلا مرا    أنا لمعة الأنوار كالشمس شرقة
أنا منتقي الأخيار فخر الأمة    أنا صفوة الأسرار ميزاب رحمة
أنا نور مصباح بكرسي الخلافة    أنا سيف أسرار لكل البرية
أنا حب محبوب ختام الوسيلة    وتاج السر الختم عين الحقيقة
توسل بنا يا صاح ربي بفرجا    فنادي بنا يا صاح في كل كربة
فشمر وقم يا صاح دوما بخدمة    لأن بنا الخيرات تأتي بسرعة
لأن بنا الأمطار ربي بنزلا    فبادر وقم سيدي بأكمل همة
ولا تنسى هذا الفضل دوما بغيبتي    تفاخر وقل عثمان شيخي وعمدتي
كلامي مشهور وبسكر حضرة    فقدم وقل يا صاح مدحا لحضرتي
صلاة وتسليم يضيء بشرقة    على المصطفى والآل والصحب عمدتي

وقال رضي الله عنه يمدح السيد العظيم سيدي الحسن الميرغني

يا رب بالحسن الهمام الغالي    هون علينا شدة الأهوال
يا حادي الأظعان بالإرسال    بلغ سلامي سلالة الأبطال



وتعز في غوث الأنام أخا الوفا    حسن الهمام مجندل الأشبال
وانخ مطايا الشوق عند ضريحه    واسأل به التوفيق للأعمال
وقل السلام عليك يا بحر الندا    والجود والإمداد والإفضال
بل أنت سلطان الرجال وغوثهم    في حضرة القدس لمنبع الفال
حاشا وكلا من يقول بميت    حي مع المختار في إجلال
وعجيب من ناداه عند مآرب    في أسرع الأوقات باستعجال
ماذا يقول الواصفون وكلهم    لم يبلغوا المعشار من مثقال
كلا ولو كان البحار مدادهم    والعشب أقلاما من الأزال
والعالمون جميعهم في مكتب    جف المداد وفنيت الأحمال
أكرم به من سيد ذي هيبة    ومزية تسموا على الأمثال
يكفيه ما قد حازه من رفعة    عليا تفوق على السماك العالي
أحيا طريق القوم بعد دروسها    حتى اهتدى جمع من الجهال
من كان صوام النهار وتاركا    في طاعة الديان هجع ليالي
من كان يتلو الذكر في خلواته    مستغرق الأوقات للمتعال

Copyright © King Saud University